ديوان شعر شعبي

إلى وطني

شعر

د. محمد سعيد القشاط



بطاقة فهرسة

مكتبة جزيرة الورد
اســم الكتاب : ديوان إلى وطني
المــــــــؤلف : د. محمد سعيد القشاط
رقــم الإيداع :
الترقيم الدولي:



الطبعة الأولى ٢٠١٨

الإهداء

إلى أبنائي في الغربة
داخل الوطن وخارجه
أهدي ديواني هذا

محمد

الغروب

منين شمسكم تغطس بغيب شفقها[1]

لــوراس درّقنــا كمــا درّقهــا [2]

علــــــــــــــيكم غبنـــــــــــــا

حرار نفس شبحان العدو غرّبْنَا

خمســـين دولـــة باغيـــة تغصـــبنا

النـــاتو تكـــالي والصــليب طلقهــا

والله بــــــالله حلــــــف ماكبكبنــــــا

لن كل حجره في التراب سحقها

(١) تغطس : تغيب .
(٢) لوراس : جبال الأوراس بالجزائر .

وكـم يـوم فـي المـدعك ثناهـا جبنـا [١]

وكــم يــوم فرّجنــا نهــار شــرقها

بكــل مــا قــدرنا انحــاربوا حاربنــا

اعزاز نفس مارمنا شراب طرقها [٢]

مـن الخـوت جانـا مـن القفـا مضـربنا

والـنفس خونـات القريـب حرقهـا

زرمنــا المركــوب الصــعيب اركبنــا

ولصــحاب بــين أقــدارها فَرّقهــا

(١) المدعك : المعركة .
(٢) طرقها : الماء المتسخ .

ولا كـان فـي طـول الزمـان كسـبنا

انعودوا لها انقطّع امراس وثقتها [١]

مغاليــل واســفوح الجبــل تهلبنــا

الْنَـا ثـار فيها نسبقوا مزرقها [٢]

***

وزي ما مضى كاس المرار اشربنا

يعود نشربوا فيها حليب انيقها [٣]

---

(١) أمراس وثقها : حبال ربطها.
(٢) مزرقها : مشرق الشمس .
(٣) أنيقها : نياقها .

حدوا النظر

يحـــدوا النظـــر لأكـــانهم مـــاراقوا [١]

أقصاص خيل نصرتهم عليهم تـاقوا

متنسَـــــــــــــمات الشّـــــــــــــرقي

غُـرْ حجـل مــا بينــاتهمش الفــرقِ

ايجو في الضحى ما يختلوا بالدّرقي [٢]

مشــاهيب نــار الفــتن مــا ينطــاقوا

علـــى كــل صــبّارة ولــد منحرْقـــي [٣]

عطاشــه علــى البــارود مــا يتواقـوا

---

(١) يحدوا النظر : يدققوا النظر .
(٢) بالدرقي : بالاختفاء .
(٣) منحرقي : تشعل في داخله النيران لفراق الوطن .

واللـــي الســـرايا دَالّهـــا بالســـرقي [١]

الغـافلين علـى بـاب الخيانـة فـاقوا

مـــــا كـــــــم اســـــــتبطيتوهم

وشيٍ من حديث المبصره درتوهم [٢]

غيـــر ارقبـــوا بعيـــونكم تـــاروهم

عليهم أحرار النفس ما يدراقوا [٣]

لهـــم رجّعـــوا ليـــام يلعـــن بـــوهم

بـريح نصـر ليـه الغـاليين اشـتاقوا

مغاليـــل عـــل ثـــار لعـــزاز رمـــوهم

الشـــاريين واللَّـــي بـــايعين تلاقـــوا

***

(١) السرايا : هي السرايا الحمراء في طرابلس . السرقي : بالسرقة .
(٢) المبصرة : المزاح .
(٣) ما يدراقوا : لن يختفوا .

مـــــــــا يجبـــــــــدوش العنّـــــــــة

ولا يــديروا بالصّــرع دون وطنّــا

الخـــاين اللِّـــي ياســر تبـــاروا منّـــه

واللــي ورا قــوم الصــليب انســاقوا

واللـــــــي ابْباروادالعــــــدو يثّنّـــــــى

ترجـع اجمالـه اليهـدروا ينيـاقوا [1]

وراس راس سـلمي وراس مـن يشـغلنا

وراس سـيدهم خيـانهم ينعــاقوا [2]

***

جميـــــــــــــــل خَبـــــــــــــــبهم

تلعــج اخــدود اســروزهم واكتُــبهم

---

(١) جمالهم التي تهدر تصبح نياق .
(٢) ينعاقوا : تعوقهم الأحداث .

نســـوم الحمايـــد لقَصْـــيَه جـــايبهم [١]

ضحاضيح قطعوا بالسراب ازراقوا

طاهقـــات شـــور أوكـــارهم وعـــربهم

حنيَّـــات ســـيُور العشـــي مـــاذاقوا

صـــمورات مـــا هـــم طايقـــات غلـــبهم

قطـــا يـــوم قبلـــي واردات افراقـــوا [٢]

---

(١) لقصيه : البعيدة .
(٢) أصوات المغيرين كالقطا الذي يرد الماء في يوم حر .

برباروس

عــام بربــري وعــامين برباروســي [١]

ولثنــين بيعــتهم إيمــين غموســي [٢]

***

عــــــــــام تماضــــــــــر [٣]

وعــامين فــاتوا دردشــة ومحاضــر

وعام فيه هاهي اتليكماس اتحاضر [٤]

بحقـد المخبـيّ فـي النفـوس نفوسـيِ [٥]

(١) باربروس: كلمة رومانية تطلق على أصحاب اللحى .
(٢) بيعتهم : طريقهم .
(٣) تماضر : هي الخنساء والمعنى بكاء .
(٤) اتليكماس : أحد أسماء نساء البربر ومعناه الخامسه .
(٥) المخبّى : المختبئ .

وخلّيِت من اللـي عـاقلين حواضـر [١]

ولحرار غـابوا من أغيـاب الموسـي [٢]

ومــن يــوم شــيطان الخيانــة حاضــر

فـي الخاصـرة مغروسـهم مغروسـي [٣]

---

(١) حواضر : مدن .
(٢) الموسى : المقصود به معمر القذافي لأنه من أولاد موسى .
(٣) الخاصره : الجنب : والمغروس : هو السكين .

زقزاو

زقــزاو شــنهو حــال زقزاويهــا [1]

وإلا تــراب أصــحابكم غاطيهــا

***

آش حـــــــــــال أهلهـــــــــــا

ولــذواد هللَّــي وارده منهلهــا [2]

ومازالشــي يطغــي جريــد نخلهــا

ومـن يـوم خلقت سـروها سـاقيها [3]

ومشّـــابكه للقاصـــدين اظللّهـــا

فيمـا مضــى . واليـوم منهـو فيهـا

---

(١) زقزاو : قرية غرب تيجي . بها عين ماء جاريه .
(٢) لذواد : جمع ذود وهي الإبل .
(٣) سروها : السرو هوا الماء الجاري .

الغايبات يُعلّو ..

يــــا بـــو حميـــد الغايبـــات يْعلّـــوا [١]
إن كـــان للســـرايا فـــارغين انولّـــو [٢]
الغايبـــــــــــــات يتوقـــــــــــوا

يبغـــوا خبـــر بيـــه لقلـــوب يروقـــوا
علـــى مـــزّن شـــهبان الحريـــق ابرقـــوا
عقـــاب ليـــل فـــوق مـــن الشّـــفاق تعلّـــوا
ارعـــوده كتايـــت مـــن وراه يســـوقوا
مـــن دفـــق ســـيك العاليـــات يملّـــوا
فراســـين فيـــه يعوقـــوا ويعوقـــوا [٣]
شـــوكات مـــن كبـــد لعـــزاز يْســـلّوا [٤]

---

(١) يعلُّوا : يرددون الأخبار .
(٢) السرايا : هي السرايا الحمراء في طرابلس .
(٣) يعوقوا . ويعوقوا : يحطمون العدو .
(٤) شوكات من كبد لعزاز يسلّوا : مثل شعبي يقول : « نقي على كبدي الشوك » أي يشفى الكبد من الأحزان .

مانكســــــــــــروا خــــــــــــاطرهم

غايبــات يرجــوا فــي خبــر خــاطرهم

وجــي مـن قـراطيس السّـقفْ قـاطرهم [١]

بـــين الخشـــايش كانـــات ابْتلُّـــوا [٢]

يراجـــوا فـــرج غيّـــابهم تنصـــرهم

يجــي نصــر وابــواب الفــرج ينحلّــوا

يزيــل مــن كنــين الحانيــات عجــرهم [٣]

مــدَدْ مـن لــواجي الغارقــه يتعلّــوا [٤]

***

---

(١) قراطيس السقف : وسط البيت . وهو عبارة عن مثل شعبي يقول : « إذا اجاء القاطر من الكربة وين يمشوا سكان البيت) والمعنى إذا كان تسلل الماء (ماء المطر : من السقف فاين يذهب أصحاب البيت .

(٢) الخشايش : وسط الأثاث في الخيمه .

(٣) عجرهم : جمع عجره . وهي الغصه .

(٤) لواجي الغارقة : قعر البئر .

قاعـــــــــــدات يراجـــــــــــوا

حـــولين فـــي مرجاعنـــا يتفـــاجوا

يبـــو غـــزى فيـــه القايـــدين يهـــاجوا

مـع فـج مسـتَخْطي قريـب ايطلُّـوا [١]

رجاجيـــل بـــالروس لعـــزاز يقـــاجوا

مغاليـــل يبـــدوا يشمســـوا ويظلّـــوا

قَطَـــا يهـــتلج فـــي المعركـــه يتنـــاجوا [٢]

علـى الـوطن غمـرات الكـدر يجَّلّـوا [٣]

***

انظـــــــــن يـــــــا ولـــــــد طوّلنـــــــا

ثلاثـــين قمـــره وشـــهر دون أهَلّنـــا

---

(١) فج مستخطي : فج غير مطروق .
(٢) أصواتهم كالقطا في أصواتهم عندما يتناجون من كثرة اللغط .
(٣) غمرات الكدر : غمرات الأحزان .

احنـــى لاهيـــين انجهـــزوا فـــي عملنـــا

وهـــمّ ورانـــا يعجنـــوا ويبلُّـــوا

وقـــدّاش مـــنهم مـــن مـــلام اوصـــلنا

وبالصّـــبر كيـــف الصـــابرين تحلّـــوا

ولـــو ظَفـــر يـــا بـــو حميـــد يبقـــى منّـــا [1]

يعـدّم اللّــى شـور الصّـليب يصـلّوا[2]

***

ماشـــــــــــــيات هتّايـــــــــــــــا

وفـــي كـــل خربـــه قاعـــدات كبايـــا

يبـــوا عِقـــد متقَنْـــدل اركـــوب حنايـــا [3]

إن كـان صـممُّوا مـا يعرفـوش إيولّـوا

---

(١) ولو ظفر : مثل يقال (لو يبقى مني ظفر يعدمك) . مثل يتوعدون به العدو .
(٢) شور الصليب : باتجاه (الناتو) .
(٣) عِقد متقندل : العقد مجموعة من الفرسان . متقندل :مصمم في سيره لا يتباطأ .

وانـــا ويـــاك فـــي لـــوّل حمـــاة الرّايـــا

سـوق مـن علينـا عابيـات انغلّـوا [١]

وعَـــلْ وطنّـــا مـــا نقبلـــوش أوصـــايا

عليـــه نـــدخلوا النّيـــران مـــا نتخلّـــوا

---

(١) علينا عابيات : النساء اللواتي ينتظرننا ويؤملن النصر على أيدينا .

يا شيخ

يــا شــيخ عــل حيــز الجبــل نبيِّنــى [١]

تمايصـــش والاّ رافعـــه غلِّينـــي [٢]

إن كــــان مـــــا يتمـــــايص [٣]

بيهْ ما تشوفوا من اكبار غصايص [٤]

طريق جمّعتهم في حواص الحايص [٥]

مــن ايّــام شــايخ وردهــم قلِّينــي [٦]

اليــا طوّلــت يامــا اتشــوف قصــايص

اصــبر يزيــدوا وقــت فــي التمكينــي

---

(١) حيز الجبل : منطقة الجبل .

(٢) تمايصش : التمايص هو فصل الماء على الحليب ليصبح الباقي جبنه . علِّيني : الغلين القوة الدافقة للسيل أو غيره.

(٣) إن كان ما يتمايص : إذا لم ينفصل الماء عن الحليب .

(٤) بيه : كلمة تقال للتعبير عن الكثرة .

(٥) حواص الحايص : الحايص هو الذي يذبح الشاه العشراء . وتكون قريبة الميلاد . فيبقر بطنها ويخرج ولدها قبل أن يموت فيقال (يحوصه) .

(٦) قليني : ضابط إيطالي أيام الاستعمار الإيطالي لليبيا .

المشّــرتعه ولّــت اليــوم رصــايص [١]

نــذرهم عليهــا قبــل حــاج افكينــي [٢]

***

كيــــــــف حـــــــال خبـــــــرهم

اشــيوخ قبــل كــانوا عنــدنا مكبــرهم

لهــم صــيت شــايد مــن بعيــد خبــرهم

على الوطن ديمه روسهم في الصيِّني [٣]

واليــوم ســحّار الشّــعوب ســحرهم [٤]

غلّــف لهــم بــالحلو طعــم الكينــي[٥]

---

(١) رصايص : متحدة وتجمعت فلولها .
(٢) الحاج فكيني : هو محمد فكيني له رسائل يحذرا المنطقة من الجبل .
(٣) روسـهم فـي الصـيني : مثـل يقـال للشـخص الـذي يضـمن عيشـته ولا يخـاف : والصيني هـي البطاقـة الشخصـية التـي جعلهـا الطليـان لليبيـين أيـام اسـتعمارهم وتعني أن صاحبها الذي يحملها مضمون .
(٤) يعني به اليهودي ليفي .
(٥) الكينـي : الكينـه هـي حبـوب العـلاج المره يغلفونهـا بـالحلو حتـى يستسيغها مـن يبتلعها .

ورقصـوا بـلا حضـره علـى مجمـرهم

وطقّـــــولهم بنـــــدير للتطمينــــــي

واللـــي كســـرهم جـــزم مـــا جبّـــرهم [١]

وزادوا رضـو بالكسـر والتّهجينـي [٢]

وهوكـــا غلايـــل شادّشـــين قطـــرهم [٣]

ظَهْر شَبَرْهم من بعد طول سنيني [٤]

اقْصَاف ما تسرِّي السارين قمرهم [٥]

يهـــدُّوا افْســـاس الـــوطن بـــالتربيني

(١) كسرهم جزم : الكسر الجزم هو الذي ينكسر فيه العظم إلى قسمين .
(٢) التهجيني : اختلاط الأنساب في الخيل .
(٣) هوكا : أولئك – قطرهم : يتتبعون أثرهم .
(٤) شبرهم : فعلهم الشين .
(٥) أي أن القمر أول الشهر تسقط أو تغيب بسرعة فلا يعتمد عليها من يريد السير ليلاً على ضوئها .

إن كـان خـوتكم مـا جمّعـوا خـاطرهم[١]

وزادوا رشــاد الصّــف بــالتّمتيني [٢]

ويعطـوا السـرى للّـي ابعـاد نظـرهم[٣]

ويـاروا خُوابي الزيت والمرجينـي [٤]

حيِّــين تحــت مــن الــوطى تقبــرهم

وابعـث تعـازي فـي العـرب عزّينـي

---

(١) خاطرهم : رجالهم .
(٢) رشاد الصف : احجار صفوفهم . أي تجمعوا وتراصوا .
(٣) السرى : المقدمة في الرأي أو الحرب .
(٤) خوابي : الخابيه هي جرة الفخار التي يخزنون فيها الزيت المرجيني : هو الزيت الغير صافي .

سرير ناصره

سـرير نـاصـره والقـاف والقطّوسـه [١]

وجوا دون من صـبروا نـهار الحوسـه [٢]

***

جـــــــــــــوك بعايــــــــــــــد

ودونهـــم حمايـــد قافيـــات حمايـــد

ســرير داخلــه يشــبح اهمــوم شــدايد

بــاش يقطعــه ويكتــب حيــاة نفوســه

واللـــي ظهـــر منّـــه عليـــه وعايـــد

جمل هدّو لا بركوس لا بركوسـه [٣]

(١) ناصره . والقاف . والقطوسه : أراضـي منبسطة واسعة موحشـة لا وجود للمـاء فيها .
(٢) نهار الحوسه : يوم المعركة .
(٣) البركوس . والبركوسة : الخروف الذكر والأنثى الذي تجاوز في عمره السنة .

ويــا مــا تكــردس مــن تــريس وكايــد[1]

عقــل ركبتــه ويعــض فــي كيُّوســه [2]

ومــن فَــجْ بــن دقَّــيش (لابــن قايــد) [3]

فــي كــل علــوه قاعــدات ارموســه [4]

ســــــــــــــرير اطّـــــــــــــــارح

مــا يقطعــه كــان العنيــد الجّــارح [5]

ويصعب على الكوت الصِّميل القّارح[6]

مــن نَــيء مــارس ذروتــه مردوســه

حــــولين فـــي وســـع لفيـــافي ســـارح

مــا شــاف فــي ابســاط الســرير ونوســه

(١) ويا ما تكردس : سقط شهيدًا .
(٢) في الحرب الرجال الشجعان يعقلون أرجلهم ليصبروا في الحرب .
(٣) بن دقيش : بئر في جنوب الحماده الحمراء . وبن قايد مرتفع شمال قاعدة الوطيه

(٤) ارموسه : مقابرهم.
(٥) العنيد الجارح : الصقر .
(٦)الصميل : الكوت الصميل : الجمل القوي المتقدم في السن .

ومــا يطيــب للباســور كــانش ذارح

ثلاثــين ليلــة الراحلــة مكبوســه

يــروّح قــد اللــي فاقدينــه فــارح

ونيــران يشــعل كاينــه مطموســه

***

ســـــــــرير مـــــــــــروّب

يرقــى عجاجــه بــالتّراب يثــوّب [١]

يخلّــي متــيّن الراســيات امشــوّب [٢]

خــلا مختلــي كــان القليــل يدوســه

قليــل مــاه ع اللــي قــاطعين يُجــوّب [٣]

مــا فيــه غرســه فــي الـوطي مغروســه

(١) امرّوب : لونه مثل رب التمر احمر من الغبار . يثوب : يرتفع .
(٢)امشوب : متخوّف .
(٣) يجوّب : لا صوت فيه .

صـــهيد نـــار شمســـه للحديــد اتـــذوّب

كيف ميجث لدماغ موسى كوسه [١]

اجبـــال شـــلقميّه معطشـــه واتكـــوّب [٢]

ســود كيف شـلقم جبهتـه واضروسـه

والـــــدهرللي عـــــاطلين يصــــوّب

تســجّل لفخـــر الفـــاخرين اطروســـه

***

ســـــــــــــرير تـــــــــــــراقص

ضحاضـيح كاسـيها سـراب تبـاقص

ولا شعشـــعة نـــوّار فيــــه تفـــاقص

حيـران بنـت القـود فيـه غطوسـه [٣]

(١) ميجّت : البيضة المائجة هي التي غير ملقحه وتفسد في العش وتتخمر .
(٢) شلقميه : خائنة مثل خيانة شلقم .
(٣) حيران : جمع حوار وهو القعود الصغير . وبنت القود : الإبل .

خـلا خلـي مـافيهش وقـيص الـواقص [1]

لا عرفجـــة لا شـــيخ لا فردوســـه[2]

يقصّـــه عنيـــد الـــراي زايـــد نـــاقص

وقاري خواريط الوطي فـي ادروسه

قـــدا وطـــن هاليّـــام فيـــه نـــواقص

عجـب كيـف كانـت خافيـه مدسوسـه

امكـــردس مـــدافع كورهـــا يصّـــاقص

ترجّـــع حيـــاة العـــز للمحروســـة

(١) وقيص الواقص : الوقيصه هي الحيوان الميت تتجمع عليه الذئاب . والطيور الجارحة .

(٢) العرفج . والشيح . والفردوس : أنواع من الشجيرات غير موجوده في هذا السرير الخالي .

الأشراف

لشـراف مـا يخضـعوا للقـرادى اليـــــــانق صـــــــــادي
يدجّوا كما دج سرب الجرادي

***

لشراف لا يخضعوا لمن يسوس أعفــــــاف النفـــــــوس
ويعطوا لمن يجهلوهم ادروس
اللي حروبهم كيف حرب البسوس شـــــــيوخ الجهـــــــادي
لن يكسروا خشم من جاي عادي

***

لشــراف هــم حــاميين الحدايـد اســـــــنين الشـــــــدايد
وهـم وقّفُـوا للخصـيم الحدايـد
اليا حشدوا يجوك يوم الحشايد يحلّـــــــوا العقـــــــادي
ويرمــوا الحطــب فــوق نــار الوقادي

لشــراف هــم حــاميين العروبــة فـــــي كـــــل نوبـــــه
يجوا كيف طوفان حجري شبوبه
رجاجيل للموت تمشـي رغوبـه اصـــــــقور العــــــوادي
وهم نصرة الحق يوم المنادي
لشــراف هــم عــز لســلام ديمــه ورمـــــــز العزيمـــــــة
وكسّارت الخصم كـاثر رميمه
اليـاعجعج الحــرب كثّـاح غيمــه يجوهـــــــا جـــــــرادي
لشــراف لشــراف وإيــاك مــنهم هـــــــذا زمـــــــنهم
ويا جاهل الحرب تحتاط منهم
من السَّوْ رب الخلايـق ضـمنهم ورثـــــــة الهـــــــادي
ولا ينزلـوا غيـر نزلـة البـادي

***

الصيعان لشراف من يجهلوهم كتايـــــــب يجـــــــوهم
كيف مسحة الماسحة يمسحوهم
بـــالغخر والشـــايده يـــذكروهم فــــــي كـــــل نـــــادي
يغلو غلا الوطن يوم المزادي

***

الصيعان هم هاشمين الحفايف ونســــــــه الخـــــــايف
يجو للمشمّس ضفايف ضفايف
اليامـيعـــدوا لاويـــات اللفـــايف نهــــــار المســــــــادي
يتفاخروا بقول تفعل أولادي
الصيعان هم حـاميين الحرايـر يـــــــوم الكســــــــاير
يداروا علـى لاويات المرايـر
كسّارة الخشم من جاي غـاير وللهــــــم امعــــــــادي
بخلّوه مرسون رسن الهوادي

الصـيعان هـم حـاردين النّقايـب يـــــــوم المصــــــــايب
وأسـياد لسـياد وأم الجَنايـب

ويحموا الحمى لا تراغث الذّايب ولَـــــــــكْ الزّنـــــــــادي
أقلوب راسيه كيف صم الرّشـادِ

***

الصـــيعان مــنهم يحــد الكــلام ارجـــــــال الــــــــدحام
النّاتو حبس قدوهم نصف عام

الصـيعان يـا جـاهلين الحقـائق لهـــــم صـــــيت فـــــايق
أصحاب نسب معروف ماهم لصايق

أدمـاهم أفكـل عُلُـوْ تحكـي نقـايق يوم النكاد
مهنــاش قــدامهم مــن بــلادي

العودة

طرنـا وعايـدين لـك يـا جبلنـا اصـــــــقور المرنّـــــــــه

انُعـودوا مراكيز علـى كل قُنّـه

طرنـا ومـا نحمـل الـذل طرنـا وززنـــــــا وكرنــــــــا

وخُونـة أقـراب الـدمايا جبرنـا

وشـــوف أي لريـــاح تجلـــب مطرنا بشـــــــنّه ورنّـــــــــه

بطوفان لـن نلعبـوا فـي المدنّـه

طرنـا كمـا طـار طيـر لعقـاب وخـــــــش الســـــــحاب

وتو نرجعوا بعد طـول الغيـاب

وانشَنتْلوا بغيظ فرق الخراب اللـــــــي فـــــي وطنّـــــه

انـورّوا لهـم حربنـا كيـف فنّـه

طرنـا كمـا طـار طيـر البرانـه　　　وخلّـــــــــــى مكانـــــــــــه
الحـرُ حـر لـو كـان ميّـل زمانـه
اتقولوا لمن يرتضـوا بالمهانـة　　　ليّــــــــــــام منَّــــــــــــه
تســجّل تــواريخ تفخــر أهلنــا

عطيته سرَى

حبيب درتَ سرِّى من مكـامن سـرّه

ظهر بيه عل راس لحجاف وذرّه

***

عطيتـــــــــــــــه ســــــــــــــرِّى

انخاف منه يظهر للغرير الغرِّى

القيتــه علــى راس لحجــاف يــذرِّي

وبالقصــد جرَّالــي عليــه الجُـرّه

أثـرا الطّبـع مـا ينفـع أعمـاه تُـورِّى

وبـاري العـوج مـا فيـه مـا يتـورًّا

وقـدما نصـحته ومـا عييـت انقَـرِّى

أثريتــه غشــيم الــراي مــا يتقــرّا

ونسحاب روحي حِذر كيف المرِّى

افعقلـي طبخـت الـراي لـين تَهّـرا

وزرّعـت بِـرِّي ومـا حفظـتش بـرِّي

ولا غـاثني مـزن الســحاب بْـدرّه

وغيِّبــت مطمــوره علــى المتحــرِّي

نــبش ظهّــره للشّــامتين تَعَــرّه

وما قدرت من سِرِّي الْظَهَر متبرِّي

وكيف من فظايظ خاطري نتبرَّا

العز

حياتـك بـلا عـز تـدفع ثمنهـا　　المـوت خيـر منهـا

وتقعد مدى العمر حامل غَبَنْها

***

حياتـك بـلا عـز مـا هـي حيـاه　　أمـواطي الجبـاه

وترتـع مـع راتَعـين الفـلاه

وعمـرك بـلا عـز وطنـك بـلاه　　العـز فـي أقْنُنْهـا

كمـا الصـقر يكـره مخـابي ادْمنْهـا

وخلِّـي الكنابيـل للِّـي جـلاه　　يعـرف اقْيمنهـا

الياكان بين المخاليب مكنْها

حياتـك بـلا عـز وطنـك وعـزّك　　عليـه مـا يلـزّك

كـانش عصـيف الزعـازع

والعمـــر شـــور النهايـــة يـــدزّك أيامـــــــك اضْـــــــمنْها

بافخار تروي لحكايات عنها

وبـــاري اللـــي خَانّـــه مـــا تَبـــزّك اكمامـــــــك اصــــــــفّنْها

وخـــوض معركـــه أجيـــالهم

***

حياتـــك بـــلا فخـــر يـــوم الفخـــاير معيشـــــــــــة قهـــــــــاير

بلامـا تطـبَّن علـى يـوم فـاير

ولفخـــار مـــا بـــين ثـــاير وغـــاير وروحـــــــــك ادفنهـــــــا

المـاديّرت يوم تصلح خَنَنْها

إن كـــان مـــا صـــحت لابســـات العجـــــــــــــــــايرر وصـــــــــانت جفْنَهـــــــا

من الدمع ما تتذكر في زمنها

***

حياتـك بـلا عـز شـينه اتكيـدك   تكثّـــــــــــر نهيـــــــــدك
ولا تلّحقَـك لا تقـرب بعيـدك

وراس بـوك تبّـع امواريد سيدك   ولا تحيـــــــــد عنهـــــــــا
وخـوذ حصـتك مـن زعـازع

واضـرب المـادام حـامي حديدك   واحســــــــب مظنهـــــــا
اللـي حاسباتك نفـايع امزنـها

ليته مات

ريتـــه مـــات قبـــل ألاّ يمـــوت يقولوا مات كيف الناس مات

لكـن فـات فـي الفايـت الفـوت اقــلام القــدر هكــه كاتبــات

مـوت القهـر وخيانــة الخـوت ونـوم عيـون كـانوا سـاهرات

طــايح بــين فرحــات الشــموت واشـين مـوت بـين الشـامتات

تكـردس طـاح مـا بـين البيـوت والغسّـــال دمـــع الباكيـــات

وطــاحوا اطنــاب فــي الخيمــة خــــــــــــــــــروت ركـايز بيـت كـانوا سـامكات

وراد الله والــــــدنيا ابخـــــوت أقــــدار لله هكّــــه رايــــدات

والخيّـــان نعتـــوهم انعـــوت (وفكاكــات ثــاره غايبــات) ذ

أكـانهم جـوه فـوق مـن البشـوت قطا بـافراق عطشى واردات

كيــف الســيل لاجــاهم فلــوت يســوِّي وطوهــا بالنازيــات

يمحــوا جــدور سـيُّور النّبُـوت بكــل عيــار فيــه العــابرات

ويمحـــوا فيـــه عُبّـــاد الســـبوت هللّـــي اســـبوتهم متخفيـــات

ويمحــوا فيــه قــوم البنكنــوت باعوا الوطن بين واخذ وهات
ويغـرق فيــه سـوّاح اليخــوت اللــي عـلْ شـطها متكالبــات
والخيــان يبــدوا فــوت فــوت هـــرّابين بـــين الهاربـــات
وترفــع فيــه رايــات القنــوت تخفق خُضر فوق الساريات
تعــود لوكرهــا كــل الشــتوت اللي في الكون خلّوهم شتات
وسوف الجين يحيا بعد موت وكيفه (بي) (وادي ترغلات)
ولا تطمـــان للوقـــت اللفـــوت وديـر حسـاب علـم القافيـات
واوهــي بيــت بيــت العنكبــوت واوهــي رأي رأي الخاينــات
الحــق معــاه مــا ينفــع ســكوت الساكت فيه كيف الساكتات
ولا يغريك في الشعب الصموت هــو فجــر خيــر اللافيـــات
والبركـــان فـــي أترابـــه كمــوت إن كانا فز يخلي العامرات
الثـــار الثـــار يرجـــع بـــالثبوت حقوق الشعب يبقوا ثابتات
والتـــاريخ للثـــورة نصـــوت يهلـــل للشـــعوب الثـــايرات

سجن العنود

حديــــد قيـــد يـــدمي يـــاعنود أقـــدامك

في الحبس . واتظنّي التريس أعمامك

***

امّــــــــــــــــزْقين الباســــــــــــــك

وكيــف لكــلاب امنتشــين اخراصــك

وقــاطعين لقــرون الشــعر مــن راســك

وحطّــوا سلاســلهم بــديل أكمامــك

ولا حـــد حـــامي ترعتــك مــن ناســك

وشـــالوك رفعــوا مــن مقــام مقامــك

وخيّـــان كـــانوا تحــت ســير أمداســك

وكــانوا ســهاره يشــحطوا فــي رِمامك

اليـوم معصـمك حطـوا الحديـد امقاسـك

ولا مـــن فـــزع بالبندقـــه قـــدامك

مزاريــــــع مـــــا هـــــم هكـــــــه

بنـــاويتهم تحـــت الصـــغى تتبكّـــى

لا ديّــــــروا داروا عليهـــــا فكّـــــه

ولا جـــابهم مـــورب مـــلام ملامـــك

اهنـــاك منـــوفي بيتـــه هنـــى يتكّـــى

ومــا مــات دون مـن الشـرف قُـدآمك

و ما

ومـــا عنـــدنا فـــي الماضـــيات مشـــكّه

مزاريـع مــا يرضـوا زمـان مظامـك

ولا يخــــور فارســــــهم ولا يتلكــــا

اميــات ألــف قبلــك يحسْــبَه دهّامــك

***

مـــــــــن وحــــــــــايش ســــــــــيدك

صـــغيره وتحســـابي العـــدو بيفيـــدك

حـــط قيـــد مطـــراح الشكاشـــك فيـــدك

مـن السـوط تبكـي سـايلات ادمامـك

ولا جـاب مـن قيـره التـريس غريـدك

ولا مــن الشــويرف يوقفــوا قــدّامك

ولا شـــــفهم بـــين لكـــلاب مريـــدك

متكســـرات مـــن الحديـــد اعظامـــك

هالتـــا ويرجـــع مـــن بعيـــد بعيـــدك

علـى الله مـا يطـول الشّـقا فـي أيامـك

ويركـــز يبشّـــر بوســـعيد ســـعيدك

بالنّصـر يبـدوا عـامرات أوهامـك(*)

(*) لقد تكتل المقارحه وتمكنوا من تخليصها من سجنها. فلهم الشكر والتقدير.

إلى المزاريع

كـــــدرالمزاريع لعـــزاز يكـــدّر

وهـم عزوتـي لا كـدّروا نتكـدّر

شـــــــــــن غضّـــــــــــبهم

وخـوت مــا نريـدوا شــي مــا يعجبهم

سـريب العنـود يخـص كـل عـربهم

يخص كل ليبي في الهموم يْندّر

احنـا نحرضـوا لحـرار عل غـالبهم

وقـدّام عينــك وطنّــا متــودّر

احنـــا للعنـــود اعمامهـــا وســـببهم

كـل حـر فــي موّالهـا متصـدّر

ونبغــوا فــزعهم والعــدو يحســبهم

أنصــار منــو دمّــه فــي التــراب
امغدّر

***

مــــــا تســـــــمعوا الهقهاقـــــــه

اللــي ضــمهم صــف العــدو فــي
رواقه

مــا بــين مــوزه وشــيخها صــفّاقه

وبينــاتهم ليفــي الكريــه يهــدّر

احنــا انقــاتلوا قــوم العــدو علــى ناقــه

لا بــال حُــرّه والكــريم يقــدّر

نبغــــي ســـــرايا يفزعـــوا بنداقــــه

الواحــد كمــا دَلّــو القطــاع يحــدّر

بـــين الســـرايا والنخـــل نتلاقـــي

قبل اليهودي في التراب يجدّر

مـــــا تطـــــاوعوا الفسّـــــاره

اللِّي بالمحاكي الفارغه سهّاره

اللـي يخربوا ما بين جار وجاره

اللـي عقلهم بين لعقول اموّدر

أنــا للعنــود العــم موشــى ابصــاره

وخو باثها وخو كل حر ايقدّر

وسيد نجع من لشراف تشعل ناره

منين العدو افراس الجبل يزّدّر

حبســوه ســت اشــهور بالباشــاره

كيف اللـزازه لا رقـي لا حـدّر

طويـل مُـرْ يـا سـوق العنـود نهـاره

يقص كل منهو فـي لـبلاد تمدّر

وهــذي خليفــة جــود يــا خضّــاره

اترجَّـع صـواب العقـل للمتخـدّر

اتظــل فـــي المدينـــة شـــاعله كُبّـــاره

الخير يا يهودي بالهروب اتّبدّر

ووالله مـــــا فينـــــا ذكــــر يــــدّاره

لــن نكملـوا وإلا العـدو يتـودّر

اشيا بين فـي المدعك اتعود عزاره

ويرجع يكوبر في السواني يدِّر

يصـير عـرس بالدبـداب والزكـاره

وأنــا والسنوســي للعبيـد انْقـدّر

إلى منصور ضو ..

منصـــور نسّـــتنى لهمـــوم زمانـــه

لـــن وقظتنـــي (رانيـــه) بمكانـــه

***

امثقلـــــــــــين اقيـــــــــوده

وخـايفين مـن دامـي وراه اصـيوده

فـــارس علـــى وطنـــه دفـــع مجهـــوده

كيـف الجبـل صـامد وشـد اركانـه

تـــرك ســـرت كاينهـــابحر برمـــوده

اللـــي خشـــها يخســـر أيـــام زمانـــه

وبيناتنـــــا تقعـــــد غمامـــــه ســـــوده

احنـــا . وبـــايعين الـــوطن والخوانـــه

منصـــــــور مـــــا يتخلـــــــى

فــارس وكــانوا يحتمـوا فــي ظِلّــه

تكـــالوا علـــيهم خـــارجين المِلّـــة

النّـــاتو وخيّــان العــرب طليانـــه

كيـف ضـو كيـف امصــاحبه عبـد الله

الله لا يـــورِّيهم صـــغى لا هانـــه

وبوزيـد مــا يعـرف افـروض الذّلّــه

شـــادِّين للـــوطن العزيـــز ادمانـــه

***

مـــــــا علـــــــيهم لايـــــــم

ارجـال يقـدعوا فــي الضـيم مـن لــي ضايم

دفعـوا الضـرايب فــي النهـار الغّــايم

دون وطـنهم لا مـن خـذل لا خانــه

واليـــوم يمشـــوا المخلصـــين جهـــايم

على اعزاز بين الحبس والزنزانه

علـــى يـــوم يتلاقـــي مشـــوم وشـــايم

يـــا نكملـــوا يـــا نكســـروا عـــدوانا

***

علـــــــى يـــــــوم دار عجاجـــــــه

اتجـي فازعـه معـاد فيـه امراجـا

مغاليـــل تتهـــادر ورا مـــن هاجـــا

صـدقه علـى اللـي ميتـين ادمانـا

ايـداروا علـــى اللـــي عينهـــا لوّاجـــه

اتزغرد علـى تخلـيص ثـار ورانـا

ولنـــذال تبقـــى اعيونهـــا نعّاجـــه

اذلال يطلبوا فـي العفـو من يالانـا

لا ش الهجـــــــــيج حياتـــــــــه

بـــين الفنـــادق والبيــوت امباتـــه

ومنصـــور قاعـــد تاعيـــه حالاتـــه

وخوتـــه شـــتايت عـــارفين مكانـــه

وهـــو خلاخيـــل الحديـــد كلاتـــه

يوم اللي ايكالي الغزي لا من عانه

أمـــا انـــديروا قصـــعة الشـــاتاته

ونمشوا وذاري والرصـاص كلانـا

وإلاّ انْــــدكّوا الحـــبس والسّـــبّاته

وفـي عز تبقـى طـرابلس موصـانه

ويخلــص اللـــي مكلـــوم فـــي ثاراتـــه

اللـي مـات مـا بـين لكـلاب اخيانـه

***

يـــــــا رانيـــــــــه صـــــــــحِّيتي

ليـك الشـرف والعـز مـن نـاحيتي

لشـــراف ضـــحُّوا وكـــيفهم ضّـــحِّيتي

والحـر مـا يتـرك سـريب أوطانـا

وأنـــتِ حزينـــه وبالـــدموع فنيتـــي

وكيفـك دوامـي الخافيـات حزانـى

تـــو يبرمـــوا ليّـــام كيـــف يغيتـــي

وينصـر اللـي مسجون عَلْ سجّايا

وتقعـــد محـــاكي كـــل هلِّـــي ريتـــي

تاريخنـــا يســـتوعبوه ضـــنانا



وفاء أبو بكر جابر

عجـب شـعب مـاتوا الخيّـرين وصــابر

وينسى وفيّ هالعصر يـونس جـابر

***

الوفـــــــاء مـــــــن ســاســـــــــه

شجاع طب نار الحرب في مرداسـه

وخـوه طـاح وتقـدم اشـرب مـن كاسـه

امصـمّمْ علــى الـدنيا حيــاة العــابر

قليلـــين ناســـه الـــوافيين افْناســـه

كــانش حكــاوي فــي الزمــان الغــابر

عـــدو للخيانـــه وثـــورة البزناســـه

امخصـص لزيتـون المكـارم زابـر

مـــــا حـــــاد عـــــن مطراحـــــه

كبير عزم كيف الصِّيد وسط الساحه

اليجهـــل البرنـــي يمرمـــده بجناحـــه
ضض

ولا ينسـمع قـول النصـوح الخـابر

سور من أسوار الـوطن شين اطياحـه

وكسْـرَ انكسـر منّــه قليـل الجّـابر

زرعنـــا نوايـــا الخيـــر فـــي ملاحـــه

مـــا نتّجَــت محصــول للـــي ثـــابر

لاه مــــــا تـــــــديروا كيفــــــــه

يـدافع علـى الـوطن العزيـز بسـيفه

شـــامخ علـــى روس العـــلاوي نيفـــه

وداروا لْنـــا قَتْـــل الشَّـــوامخ ســـابر

والـــوطن بعـــده اليـــوم صـــار معيفـــه

عليـــه لكـــلاب الضّـــالّه تَـــدّابَر

لاهْ ديْـــرُوا يـــا اهـــل النفـــوس شـــريفه

راهـــي الشـــجاعة للرجـــال منـــابر

***

بـــــــو بكـــــــر راح تهّنـــــــي

ولا اهتـــزّ للّـــي خـــاينين تحنّـــي

وفـــي الشـــعب ظنّـــه مـــا يخيِّـــب ظنّـــه

يعـاود علـى البيـت الكبيـر جَـوَابِرْ

القــوم العــدو مــا يجبــدوش العِنّــه

الكــابر يــوّرث ترعتــه للكــابر

وينـــدم اللـــي هـــاليوم دايـــر رنّـــه

ومبســوط للنّــاتو الغــريم يخــابر

احنـــــا مــــا نســــينا غايــــب

مـن الصـبر درْنـا للـدموع مقـابر

ايجــي يــوم فيــه الســامرات لهايــب

فيــه نقطعــوا للخــاينين الــدّابر

لــه فازعــه تزحـف شـباب وشـايب

ايعــودوا القنــابر للرمــاد قنــابر

وِيوقّفُــــوا للكــــافرين نصــــايب

ويلصــقوا فــوق الجبــاه تنــابر



إلى الشيخ..

الشيخ قول له يا شيخ ضّم أركانا

أحذاك زرع معّاد الزمان زمانه

***

الشيخ قول له يا شايب

الدنيا عجايب والزمان غرايب

وزرع القرادي احذاك دشنه خايب

اسبوله هواه السوس في فدّانه

زولَل نباته كيف دار نقايب

اعطش مات ماغاثه السما بامزانه

ايجوك المغايب لا ندهت الغايب

بعد طول هجرتهم ايجوك برانه

مغاليـــل للـــدج الـــدجيج نكايـــب

ولــرواح بــين الصــبع والذّبانــه

اجدودك فَنُوا تحت الرصاص الذّايب

على الوطن ما خلّى المكين مكاتـه

ونـا زلات في الغـارب عليك نشـايب

ورافـع احمـول الثـاقلات اعمانـا

واحذر من اللـي فـي لُقراب نصـايب

ناصبين فـي الرفّـة عليك اخيانـه

ولا رايهـم كيـف المعاقـل صـــايب

ولا ديــنهم وارد صــميل اديانـــه

ولا تــرد هيبــتهم إن كانـــك هايـــب

ولا تجيك مـن لـي قـادرين العانـه

***

الشـــــيخ قـــــول لـــــه لا تــــامن

خـوذ الحـذر عنـد الطريـق تيـامن

وايّـــاك فـــي ادمـــان الجبـــل تــدّامن

وصـــرّف اصـــروف الغـــزل كـــان تقانا

ومســداك تقطــع نيرتــه فــي الثــامن

مـــادام نولـــك كسّـــروا جنحانـــا

وثبّـــت انعـــال الضّـــايله بالضّـــامن

إن صفّت الحـافر يَقَدْح الصَوانه

والسِّـــر فـــي عـــش لغربّـــه كـــامن

بـــدّر علـــى لفجـــار لا تتـــواني

ولا يعجبــك كــان المخــونن سَــامَن

النّقْظَـــه وراه وينقهـــر مســـلانه

وليّـــام يـــا شـــيخ العـــرب مـــادامن

للّـــي الكتايـــب حاميـــات اركانـــه

ومسداه في النِّيره ظهر متغابن

وخانوه قبضوا الخاينين اثمانه

لا بال من بيه القوارب عامن

وقوم الصليب امخرصين أوذانه

***

الشيخ قول له يصغالي

ويفهم معاني الكامنه في بالي

ولا تكون من لي يتبعوا من تالي

نهار كل متفرس يْشِد مكانه

وراهي نهايات الرجال ايجالي

الحر حر ما تكبّ عليه اخيانه

ولا يشغلك منهو رقى للعالي

الياطاح يمشي في الوطى طُشّانه

وايّـــاك لا كانـــا جـــوادك مـــالي

اتخــش الكــواثر يعجيـك ميدانــه

هـــاب الّهَبنَّــك واتـــرك الترلالـــي

وراهــوا المكــاره للغَتَــرْ زيّانــه

ووطنك إن كانـا صـار فيـه امشـالي

احنـــا نسُـــبْقوا وايـــاك تســـتنّانا

وانـــت رفيـــق العـــز يتهيـــالي

عيب فـي شـرفنا وطنّـا فـي الهانـه

وكـان عجّجـوا فـوق لخشـوم قبـالي

راك مـــا تّقَـــيِّ بالسّـــتار بلانـــا

ودير عزم كيف (المنطروس) اقلالـي

ايْزيـد كـل مـا كـال الزمـان متانـه

***

يـــــا شـــــيخ وانــــــت الفــــاهم

واهمين لا تصـبح اعماهم واهم

الحـي مـات والاّ لمـات حـي اعمـاهم

الخبـزه الكبيـره حلمــة الجعّانــه

اللــي يــذكروا فــيهم بعيـد جبــاهم

بُعــد الثريّــا علــى جبـل جليانــه

واللــــي فنـــي لجـــدودهم فنّـــاهم

العاقـل يسـكّر ع الـوجيج أوذانـه

وهــم يحلمــوا والحلــم زاد غفــاهم

الراقــد يزيــد النّــوم مــن بنّانَــا

ووطنــك ارجــال الــوطن يســتنّاهم

البـيهم طـوارف ليبيـا موصــانه

أعبُــوا علـــى اللـــي فـــايرين ادمـــاهم

شـــور المغَـــار يجَهْـــزُوا فرســـانه

لا يخشـــــهم داخــــل علــــى مبـــداهم

أحــرارنفس يمشــوا فــي التــراب
حزاني

أمّــــا تــــواروا والتــــراب غطــــاهم

وإلاّ فنُــوا مــن وطــنهم مــن خانــه

والحــــي يــــوم النصـــــر يتلقَّـــــاهم

ومــن مــات يخلــص مــن نجيــع
ادمانا

وخيّانهـــــا واجـــــب اردود اكفــــاهم

كيــل إن يخلّــص ديــن مــن ديّانــا



وصية

عزيز من طرابلس العزيزة وصّى

قال نبلعوا غُصه وراها غُصّه

شيء يحزّن

وكل يوم في الذّر الصغير ايقزّن

ولعّاد عقل الرازنين امرزّن[1]

وكل حد يحمل في الجواجي قصه

ودم الحراير في السجون يفزّن

وتكسير بيبان لحبوس تعصّى

قال هاص الهايص

وكل يوم للناظر يشوف غصايص

(١) يقزّن : يترك الأطفال أيتام بعد قتل أباءهم .

لا تـــروب شـــكوتهم ولا تتمـــايص

وفـــي راي لا هـــل المشـــوره مختصّة

وعرجـونهم بَعـد ان تبـيّن صـايص

ولا لا مســه ذكّــار لا يتفصّـــى

***

قــــال نصـــــبحوا وانبـــــاتوا

مقـاهير مـن فزعـة اجنـود النـاتو

ويا حسرة الحاسر علـى اللـي يفـاتوا

وهالوطن متبهذل ارجال اتخصّـه

مشـيِ وطنّـا مـا بـين خـوذ وهـاتوا

وفيـه اليـهودي اليـوم واخذ حُصّـه

***

قـــــال حابســــــين انســـــانا

وفــي كـل جيهـه خاليــه زنزانـا

لا الفعــل لا هــوذا لوجــوه ظنانــا

ولا بَنَــيْهُم ثابــت ثوابــت رصّــه

لا ارجــال نحســبهم فــزعهم جانــا

وفــيهم أصـــحاب العِــرِفْ مــا تتوصّى

***

قـــــــال منهـــــــــو بينـــــــــا

محــابيس والطفلـه العنـود سـجينه

لا مـــن يهـــد الحـــبس وتراكينـــا

ويطبقــوا قــول الكــريم ونصّــه

ويشـــتّتُوا اللـــي شــايخين علينـــا

حـولين سـركوزي علـيهم وصّـى

لا شـــــيء بـــــان صـــــلاحه

ومسـحوا جميـع الخيـر بالمسّـاحه

زرعنـا شـعيرًا لـوطن فـي ملاّحـه

ظهـر ملـح ع اللـي حاصـدين تعصّى

وهـالحكم متبـيّن عـوار قباحـه

وعامين هانا (نَنَكْعُوا في قِصّه)

جوابي إلى ابنتي ..

حـــايرين مـــن ســـيدك عليـــه ايزنّـــوا

ورحمـــة اجـــدودك فيـــه مـــا يثّنّـــوا

***

حــــــــــايرين غيـــــــــــر اينقّـــــــــوا

وكيـــف الســـنون الـــراقلات يلقّـــوا

وقــــرّب دماميــــل الكــــدر ينبقّــــوا

ومـــا يفيـــدهم نـــاتوا عليـــه يْحنّـــوا

انجـــوهم غلايـــل للصـــفوف انشـــقّوا

الحـــــاهم بـــــدم ارقـــــابهم يتحنّـــــوا

بــــــــــــــــــايتين حيــــــــــــــــــارى

خيّـــان تـــرعتهم يهـــود الحـــاره

ايجــوهم ســكارى طــالبين ابثــاره

الجارح اللـي كـانوا عليـه يغنّـوا

وحـاملات فـي المخـزن احيـار بـداره

هادفــات روس الخاينــه يجَّنَّــوا

***

مـــــــا عليـــــــه شـــــــغايل

ســيدك الياكــان الســبيب تهايـل

قطــب الرحـــى عــدّال ميـل المايـل

تلقيــه فـــي ويــن لعــزاز يْظنَّــوا

ردّاد للعايـــــل نهـــــار العايـــــل

وكسّــار للَّــي للكســور تعنَّــوا

مـــــــا نْنْحنُـــــــوا للنَّـــــــاتو

ومـا نطـاوعوا ليّـام كـان الفـاتوا

ومـا يتتسـوا هـو كـالعزاز المـاتوا

ولا ينتسـي مـازق علينـا شـنَّوا

ثارنــــا عليــــه انقيلــــوا وانبـــاتوا

ودون ما خلص الثّار مـا نتهنَّوا

***

مــــا نمــــوت قبــــل ايموتـــــوا

ويشـتَتُوا الهاكـا التـراب يفوتـوا

وتحــرار مــن طبــرق اليــا نــالوتو

اجنـون رقـط ويخلُّـوا الجنـون ايجنُّوا

ايفوت وكرها الخاين بغير امروتو

وافحولهـــا للرازنــــه يــــدّنَّوا

***

الجهّـــــــال مــــــــا تعرفنــــــــــي

وتسحاب خوف الناس بيخوّفتي

أنــا سـيد سـلمى الـدهر مـا يصـرفني

انمـــوت فـــي ســـبيل الـــوطن يادردنٍّوا

جبـل منطـروس النسـف مـا ينسـفني

اللـي فـي احجافـه الكـانِّين يكنّـوا

ونطلـــب كـــريم الجـــاه واتصــــادفني

يجوك من سقايم حاميات ايفنّـوا

التــــاريخ مـــن جهّـــالهم ينصـــفني

اجيـال بـالتريس الواكـده يمتَنّـوا

***

وراس ليبيـــــــــا وعربهـــــــــا

وأشـجارها . ونخيلهـا وحطبهـا

ايجـو أولادهـا يفـدوا نهـار عطبهـا

بسـلاح مزّيّـت جديـد يرنَّـوا

فـــي عِقِـد عنــد الفجــر مشّــرّبها

لحـرار منــهِ اتّنــال مـا يتمنَّـوا

الفزعه

اعمامـك احتـاروا اليـوم علْ سـبّانا   الله لا بـورّيهم صـغى لا هانـا

***

اعمامــك فــزعهم جــارد   أولاد صـولبه والحـب مـنهم وارد

وكانـا تحـرّك بـن وليـد المـارد   لا من يرد السِّيل فـي طوفانـا

خلاص ثار هللّي قاعده تتغارد   يـردّوه مثنـى ولـو طـال زمانـا

وثار من فنوهم بالحديد البارد   يخلص خلاص يرد فيه ثنانا

***

بعثــت لنــا ترهونــه   منهم خواطر خاطري ممنوته

وهمّ رساوي الوطن يفنوا دونه   نهـارا الشـقيقة تعرفـه طليانـه

وسيدك بفرسان الدرك ياعونـه   وعابر عليهم في خلاص ادیانـا

افحرب النصارى اجدودهم مدفونه   بـين عـين زاره وبيـر بومليانـا

وجانــا فــزع صــيعانك   لشراف قدرك تعرفه ومكانك

والدهر دهرك والزمان زمانك وسـيدك زمـيم الـراي فـي صيعانا
وهـم سندنا وحـاميين اركانـك يعيش حر هللي حـاميين اركانـا
ومـن عصـرهم لـوّل اسـتار اركانـك ومن جدهم لوّل استار أوطانـا

***

لشـراف مـنهم جتنـا أولاد بن مشيش وخوتنا وفزعتنـا
فراسين عـز وحاميـه ترعتنـا وهـمّ رصـاص الحـرب فـي ميدانـا
وحتّـى علينـا اديـارهم بعـدتنا مـا يتركـوا لصـحاب للخوّانـه
وبعثوا رسايل نصرهم وصلتنا صف الرجال الواكدين اعمانـا
عجـيلات صـف اخوايـا بعثـوا رسـايل واقفـين عمايـا
ولليـوم هـمّ رافعـين الرايـا ولليوم ع الوطن العزيز حزانى
بـالغيظ ضـد الخـاينين ملايـا صغير سن والشايب على الدندانا
ويرجو نهار اتكون فيـه نهايه ويتكس ويتكسّـروا فيهـا عبيـد الحانـه

مزاريـــع صـــف النّصــــره   عز ليبيا ساعة نهار الغصره
بعثوا رسايل واكده مختصره   وتأكيد للوطن العزيز ضمانا
وهم نصر بيهم ليبيا منتصره   ولا كثّحُوا لشراف للهم عانا
وتاريخهم صاعب علينا حصره   ما يهزهم عاصف قوي بركانا

***

قـــــوم القـــــذيف اشـــــكرهم   خوت صف في الماضي بعيد نظرهم
وشى اللي زعْل خوتهم نغّرهم   بلاهـم اقـلال وقـالِّين بلانـا
وكيف ما تكسّرنا العدو كسّرهم   وفقدوا ضناهم فاقدين ضنانا
على الله كسر اكسورنا يجبرهم   وللثّـار كيـف الزوبعـه تلقّانـا
أولاد كعـــب مـــا ننســـاهم   بعثـوا لنـا التأييـد باركنـاهم
فـارت مـع دم لحـرار ادمـاهم   وحتى العتب في لوّلي انسّانا
يجمّـع الله الشّـمل مـن يـالاهم   وترجع مساربهم تعود قدانا
واهـــل الشـــطيط بـــدوره   قـايم ومسّـقم شـواير شـوره

والوسط هللِّي حافظين الثوره | أصحاب الطبول الحرب ورشفّانه
ما يتركوش طرابلس معذوره | ولا وطنهم يرضوا خزين الهانا

***

ماينتسي العلاقي | واحرارتعرفهم عليهم واقي
وناس قصر دله في الطريق ارفاقي | شيوخ وطن من غابر زمان زمانا
وكل من اعمانا ما بغاش ايتاقي | بحسبه. ونسبه. ونسبته. وعنوانا
لهم شكر خالص يحملوه اوراقي | سلام عز فوق الكاينات مكانا
ووالله ماني بالمضايع شاقي | كما يشغل الفارس نبيح الكانا[١]
ودون ليبيا يفنى عقابا الباقي | وعمر المقدّر حاسبه مولانا
والعمر وقفة عز يوم ملاقي | والفخر منا يورثوه ابنانا

(١) الكانا : بالإيطالية الكلب.

الأوهام

كـل مــا نرسّــوا مــا بغــوش ايرسُــوا

اوثـاق عقـل لا كانـا لوهـام يهسُّـوا

***

مــــــــا بغــــــــو ينســـــــــوهم

أوهـــام وطـــن كيـــف ارواحنـــا نبغوهم

وفـــي الحلـــم قـــدّام النظـــر نلقـــوهم

يجـــو فـــي الخـــواطر يصـــبحوا ويمسُّوا

ولجـــداد فينـــا حـــبهم غرســـوهم

بـــين الجـــواجي الداخلـــة يندسُّـــوا

أخِّيـــه عكســـهم ليّـــام يلعـــن بـــوهم

باجراح غارت ما بغوش ايحسُّوا

يــدور الفلــك والغاصــبين انجــوهم

انظلّوا وراهم فـي الزنـق انكسُّـوا

***

كـــــــل مــــــــا رسِّـــــــينا

تقلقــل امــواهيم الخــواطر فينــا

وفيهــا فقــدنا اعــزاز تشــره بينــا

وياما علـى هاكي لمواكر عسُّوا

عجب وطن كيف يضيع بين أيدينا

وكيـف يـا حرايـر ليبيـا يمْتسُّـوا

الخــاين اللـــي بـــالقرش بـــايع دينـــا

جواسـيس للكـافر علينـا جسُّـوا

ولازم انحـــزّوا طينّـــا مـــن طينـــه

ونقسوا على اللـي قاسيه وانقسُّوا

مـــــــــا هـــــــــو حالــــــــك

يــا وطـن عــالي نزّلـوك اعيالـك

ولا طلح سوف الجين يرضـى هالك

ولا سـدر غدّو ولا ظلايـل وسُّوا

اولادك شــغايل غيــر وسّــع بالــك

نيــرانهم تحــت التبــون يلسُّــوا

وتـــوّه قريـــب ايعـــدلوه ميالـــك

وتنظـاف من لـي بـالخواخ ينْسُّوا

ارجالـك اللــي يـوم الفـزع ارجالـك

نــار شــايطه شـور العـدو يتكسُّـوا

العيد

آش يـــا حمـــد دايـــر نهـــار العيـــد

احنـــا عيـــدنا بـــين البعـــاد بعيـــد

***

شـــــــن دايـــــــرين اعمـــــــاك

هوكـــا الخوامـــع شـــادِّين قفـــاك

وبلـــغ اعـــزاز وخـــوك مـــن خـــاواك

سـلام عـز لبريّـك وخـوه حميـد

واش حـــال هاذوكـــا الصـــغار احـــذاك

اللـي يظهـروا سـابق فكـل جديـد

اليـــوم ويـــن غابـــت ترعتـــه بابـــاك

قعـــدوا كبابـــا قايمـــات غريـــد

وبانـــت فعـــايلهم أقـــراب ادمـــاك

خيّـــان للجيِّـــرة بـــلا تحديـــد

والـــوطن بـــين الوتـــد والتكمـــاك

حطّـــوه بـــين الكفـــر والتهويـــد

وتـــــوّه علـــــيهم تبتـــــرم لفـــــلاك

والـــدهر لا مـــاد الزمـــان يميـــد

وترجـــع بشـــاير عصـــرنا هـــاذاك

السيد سيد يرجع . والعبيد عبيد

***

احنـــــى اليـــــوم ثـــــاني عـــــام

يطـل عيدنا بعد الصيام صـيام

ووين ماعلينـــا يخطـــروا لوهـــام

على الدمع دوب انحيدوا تحييد

شـــاهرين صـــبر الصـــابرين دوام

وكيف تعرفه عزم الشداد شديد

وشـــور منتوانـــا مـــا بغـــى يســقام

حــولين فيــه انحشــدوا تحشــيد

ابـــوخّر عليـــك التدفعـــه القـــدّام

احصــان (مكنّــى) لا مهجـره لا قيد

ومـــــنهم اتنــــوّل بقبقـــــه بلقّـــــام

ولا تعرفــه بــالفكر واش يريــد

هشّـــــام للَّـــــي بعملـــــوا هـــــزّام

حـديث عـام لـوّل كـل يـوم يعيـد

والشـــعب قـــدّام العـــدو موظـــام

اللــي قبـل متفخّـر وكـان السِّـيد

ولحـــرار قعـــدوا تحـــت مـــن لقـــدام

فـي الحـبس والتعذيب والتحديد

الفـــارس افيـــوم القاصـــره ليّـــام

سقط طـاح بـين الكـافرين شـهيد

نبـــوا ينـــتفض شـــعبك يهـــز عـــلام

اعلام عصرها هاكه المجيد

نهـــار يـــدفعوها غاليـــة لســـوام

ايتم عيشهم في الـوطن وتعرييد

ومـا يضـيع مـن حـق لحـرار اقـرام

وكان ما تحصّر فوق منـه يزيـد

وهـــا ذاك كـــان تقعـــدوا ليّـــام

وكيف ما نرْيدوا العيد يبقى عيد

رد على رد ..

أرسل لي الشاعر بلقاسم عبهول من الجنوب التونسي هذه الأبيات ردا على قصيد لي بعنون جوابي إلى ابنتي

يقول :

اعمامــــك ارجــــال عصــــاره

قـــوي عقـــدهم زي الســـحاب اغباره

شرار من ضنى بوصـاع تقدى نـاره

تســتو ربــيهم ثابتــات اركانـــه

جذور وطن مـاهم فـي الـوطن وبّـاره

وانشـد اتجيـك اخبارنـا وثنانـا

وعبهول ع الصـيعان هـان اصـغاره

وســلم علــيهم والســلام آمانــا

غيـر قـول ياقشـاط واعطـي شـاره

معـاك صـف واحـد فـي الـوغى تلقانا

فقلت له :

ابطـال فـي الجنـوب التونسـي نشكرهم

ونطرى الشجاعة وين ما نذكرهم

***

عبهـــــــــــول دز ايوصِّـــــــــــي

وهــو رفيــق ونقمـــة المتعصِّـــي

ومــا ينتسُــوا يــوم القصــي المتقصِّــي

زحـف عـل ثوابـت ليبيـا دمّـرهم

ولِلّهـــم رمـــي صـــنّارته بالشّصِّـــي

اســهر مــا هجعــش الليــل لــين صوقرهم

ولعـراش مـوقفهم صَـمَدْ بالخصِّـي

اللّــي ديّــراو لينــا بعيـد نظـرهم

بعـــــث قـــــال ديـــــر ايشـــــاره

خوتّــك يجــوك امجــددين الغــاره

ومشـــكور بلقاســـم علـــى مــا داره

ومـن قبـل للعـادي قـوي مجمـرهم

كبيـــر قـــدر ويكبّـــر الله اقـــداره

ومـن قبـل فزعـة ليبيـا خـاطرهم

غـــاره ورا غـــاره وراهـــا غـــاره

غــاروا اعمانــا والعــدو يخْبْـرهم

أنـــــتم اليـــــوم ســـــندنا

وتـونس بَعَـدْ خربـوا لوكـار بلـدنا

أنـــتم اعمانـــا أفكـــل مـــا كابـــدنا

وأنــتم اللـــي ســامورنا ســامرهم

احنــا خــوتكم حتــى أن كــان ابعــدنا

ويـا ويـل مـن نطلـب انجـوا فـي قطرهم

تبّخر الوطن ..

يـــا وطـــن كنـــت الســـابقة وخّـــرت

ومـــالاه . دولـــه كنـــت وتبخّـــرت

***

عـــــايش اهمـــــــوم اهمومـــــــك

وعطشان شارب من اسموم اسمومك

وصـايم علـى شـرب النّقـا عـل صـومك

وحتّـــى نهـــارا القـــدرما قـــدّرت

وشــعبك عماتـــه ع الطريـــق اغيومـــك

اخســـاره حياتـــك فيـــه مـــا كبّـــرت

وبـــين العمالـــه رخصـــوللك ســـومك

وفي اعيون من كانوا اصغار اصغرت

ولحــــرار تنـــــدههم علـــيهم لومـــك

ومــا حيِّــروا عــل كــل مــا حيّــرت

يتســــابقوا يلغـــوا دفيـــق دمومـــك

وكـم عـام فــي جمهـورهم جمهـرت

بغينـــا الحـــزمتهم اتجـــي بلمومـــك

عليـك يمسـحوا هالعـار فيـه انـدرت

ويلمعـــوا بـــين النجـــوم انجومـــك

علـيهم اسـنن العمـر كيـف صـبرت

ويسّـــابقوا ويسمســـروا فـــي اهـــدومك

وهــدموا ركــايز كــل مــا عمّــرت

هـــالقوم بالتأكيـــد مـــاهم قومـــك

ولا نظـــنهم بـــين الشـــعوب اختـــرت

يـــــا وطـــــن كنـــــت الفـــــوق

الماســه الكبيـره الغاليــه فــي الســوق

اليـــوم هـــدّمك بـــين لعبـــاد عقـــوق

ومهمـــوم مـــا بـــين لكبـــار احتـــرت

عـــامين فـــاتوا مـــا بغيـــت اتـــروق

ولا مـــن اكســـور الكاســـرين جبْـــرت

اليـوم صـرت مـن بعـد الغنـى محقـوق

ورزقـك الفـايض فـي الخـلا بـذّرت

وجـــا كـــل ظـــامي للـــدما ملّـــوق

قـــال اليهـــودي بـــذرهم بـــذّرْت

والشـعب عـل مـا صـار لـه محـروق

فـي بـدر . والا فـي سـوايح سـرت

ويرجـــى نهـــارا اتخـــف فيـــه ابـــروق

وارعـود دوب اتـزف مـن تيهـرت

وتضـــياق بالســـيل العنيـــف احلـــوق

ثلاثـــين قمـــره مازقـــه صـــبّرت

يســـوق فيـــه مـــن غـــرب البعيـــد شـــلوق

يطـــب المنـــادر قبـــل مـــا نـــذّرت

ايخلّـــي فريـــق الخـــاينين غـــروق

وكـــل مـــن امـــودّر ليبيـــا ودّرت
ايطل فجر
ايطـــل فجـــر مـــن بعـــد الظـــلام شـــروق

ويشـــره اللـــي يـــا دهرنـــا كـــدّرت

ويقعـــد اللـــي خـــان التـــراب دنـــوق

مـــدانيق فـــيهم دعوتـــه غبّـــرت

ويطمـــان فـــي قبـــره دفـــين ســـلوق

الشـــايب اللـــي ابفعلـــه الكبيـــر اكبّـــرت

على يوم

على يوم بين النخل والسرايا   يجـــــــوهم كــــــــدايا
لتكسـير لنـذال هـاكي الغايـه

***

الخـاين اللـي دار فيهـا مـداره   يمشـــــــوا هتايــــــا
مقـاطيع بـين الزنـاقي حفايـا

***

على يوم من فجر فجره امغلّق   بهرشـــــــم يُشَـــــلق
يظـل فـي كعـامير ليفـي ايفلّـق

***

محـابيس لنـذال فيهـا يطلّـق   بغيـــــــر السّـــــــوايا
اللـي في احبوس المضـايع كبايـا

***

على بوم موعود شمسه تغيب وشــــــــاعل لهيــــــــب
يُحَفّــر علــى تــابعين الصــليب

يشــابيب متركبــه مــن قريــب حــــــــــواقن ملايــــــــــا
ووديــان تطفــر الفــوق العلايــا

***

على يوم الفجر مبـروك يومـه نرجـــــــــوا اقدومــــــــــه
بسـلاح مايكـل تحمـي اخشـومه

***

الخـاين اتـولّي عليـه الهرومـه اعيونــــــــــه ملايــــــــــا
بالــدمع سـكّاب كيـف الولايــا

***

على يوم للنصـر فيـه لمراجـا والشــــــــعب هاجـــــــــا
وحدّر على الروس بالروح قاجا

عجاجه تعقّب وراها عجاجه ويمشـــــــوا كمايــــــــا
بلايــا ايقصُّــوا أسـباب البلايــا

***

علـى يـوم للثّـار والنصـر فيـه انعمّـــــــــــل عليـــــــــــه
وتقصــر ملاعيـب فيــه السّـفيه
نصيب كل من دار خايب يجيه ودار السّــــــــــــــواي
يخلص وما هوش هاكي النهايه

***

خليِّـك مـن لغـط حثـر القبايـل وقالــــــــــت وقايـــــــــل
ومشغول في حلب سي الشّوايل
يبـى عِقـد للنّـار قومـه غلايـل ســـــــــرايا ســــــــرايا
فراسـين مـن لصـل مـاهم غبايـا

***

ليبيا الأسيره

لا حــاج موســى يفكهــا لا عمــرو

تبغــى كتايــب يزحفـوا بــاللّمر

تبغــــــى كتايـــــــب رُيـــــش

بجنود نصـره يـاكلوا فـي النّبشْ

جنازيرهـا فـي لـرض تخـبش خـبش

أفليلــه عليهــا امغيبــين القمــر

اتجى زاحفة من الفجر وقت الغبش

تغمـر ميـادين الشـوارع غمـر

كيــف مــا يهــاجم للنطــاح الكــبش

وكيف مـا يشلتت للفريسـه نمر

***

تبغـــــــــى كتايـــــــــب زرق

تبرق من اسيوف اللوامع بـرق

مــا عنــدهم فــي الفــرق فــيهم فــرق

كـواظم غضــابه والجبـاه السُّمر

محــاريق عـل مـا صــار فيهـا حـرق

عـــامين يتقلّـــوا جحــيم الجّمـــر

مـن الغـرب تزحـف جـادّه والشـرق

اتفك شعب في وطنه تكمّر كمر

تبغـــــــــى كتايـــــــــب ســــــــود

مــن كــل شــيره دايــره عنقــود

غضـــابه التطهيــر لــبلاد اصـــيود

مســلّحة ترفــع مخالــب حمــر

شايشـــين ع التفجيــــر والبـــارود

اتقــول فـــي المعــارك شــاربين الخمر

ايهزّولهـــا اللــــي طايحـــات ابنـــود

ويشــمروا قــوم القواعــد شــمر

سيسي

تمنيـت سيســي خمسـطاش ان سيســي

يـاش العـرب تقـدر علــى التنفيســي

***

تمنيـــــــت سيســــــي رايـــــس

علـــى شــعبنا هــذا الــذليل البــايس

يبــراش مــن لــي فــي كنينــه غــايس

ولا يزيـد شـوك الكبـد فـي التغييسـي

وينــزاح مــن واقــف علــيهم دايــس

يبـان نـور من ليـل الظـلام دميسـي

وسايس سـوايس فـي الضـلاع يسـايس

ويعـــود فبرايـــر عليـــه كبيســـي

واتطيح فـي الموطن احيوط هسـايس

ولا يبتنــى شــامخ علــى تهسيســي

لقـى شـعب حـايس فـي المـرده حـايس

للشــور رده مــن طريــق طليســي

***

لاه مـــــا تـــــديروا كيفــــــه

يــا خــاينين العهــد يــا ســرِّيفه

الواحــد يمرغــد فــي المراغــة نيفــه

طــايع يخــش النفــق والدهليســي

وكنتــوا عــوالي والنفــوس شــريفه

واليــوم ردِّيتــو الطريــق نكيســي

وطـاح بـدكم فـي الطـرف والطاريفـه

اركــب فــوقكم ليفــي بــلا تحليســي

بــدي شــبحكم بــين الــدول معيفــه

وصار شعبكم في الحاميات حميسي

وكــل يــوم وانــتم زايــدين نزيفــه

غليل حقد خازن في القلوب دميسي

***

اهنـــــاش مـــــن يشـــــدا ســـــناده

يــا عــادمين الــراي يــا مرمــاده

سيســي الشــريف الحــر عــزا بــلاده

لـهد طـول ورماهـا علـى الكربيسـي

ويــا شــعب تلقاهــا عليــك شــهاده

رضيتوش في السابق ابها التطبيسـي

وانــتم اتشــوفوا افكـل حـوش معـاده

فــي غــوط فــارغ ميتــين تريســـي

وحــــولين وانــــتم تشــــربوها صــــاده

وكيـف الصّـغار اليلعبـوا وابيســي

عظـيم شـعب ضـيعتوا عليـه اجهـاده

حـرم كـان ولّـى سـاحة التعفيسـي

حوالات

حـــوالات حـــال الـــوطن كبتّشـــينو

والشـعب بـين الـلاص والرومينـو

***

حـــــــــــــــــــوال حويلـــــــــــــــــه

وكـل يـوم ميلـه مـن وراهـا ميلـه

ولشـــراف بـــين الرقـــي والصـــلويله

علـى اديارهم عقبوا بـدوا (كنتينو)

ولحـرار تحـت التحـت فـي التنزيلـه

اقـلال تربيـه فـيهم اليـوم يهينـوا

كبايـــا علـــى طـــول النهـــار وليلـــه

تحـت البَغَـرْ يضّـجَّرُوا وينينـوا

والـــدين يمشـــي بالســـند والقيلـــه

اشـيوخ فـي الجوامـع يشـربوا فـي (الفينـــــــــــــــــــــــو)

مـــــــا بغـــــــت تسّـــــــاوه

واجـــراح مااللهـــا دوا تـــدّاوه

نبّهـــت وقـــت ابروقهـــا تضّـــاوه

كـل حـد نبّهتـه مشـي علـى دينـو

واليـــوم مايـــاوه علـــى مـــن يـــاوه

عصيف حلف قسّانا على (البـانينو)

القّـــرّح مشـــوا والـــراكبين غضـــاوه

زادوا علـــى الطـــين لمّلّـــس طينـــو

ولنـــذال كيـــف المذيبـــة تتعـــاوه

ولحـرار تتقلّـى علـى (الطـاجينو)

***

اهنـــــاش مــــن يعــــالج داهـــــا

اللـــي غاليــه وزاد لبعــاد غلاهــا

يكفكـف مـن اجـراح الجـراح ادماهـا

ولحـــــرار للمتحـــركين يعينــــوا

واللـــي علـــى شـــبح البعيــد قســـاها

خـوف الخصـوم وعيشـه (البنبينـو)

كلـــوا قبـــل وكـــل الـــواكلين عفاهـــا

واليـوم تحـت الضــاغطين يلينــوا

وغــدوه اليــا جــادت امــزان ســماها

وصــار سـيلها يـدفق بحـر غلِّينـو

اشـــباك الــــتفش معّـــادشِ تلقاهـــا

كيـف قبـل دانـوا للعـزاز يـدينوا

***

لا ش تشـــــــــرحوا للشــــــــــارح

وتعــاودو لـــي فـــي حـديث البــارح

منـين كـان فـي اخشـوم السـبيب القـارح

كــان للجـروح الواجعــه (برفينــو)

واليــــوم والنــــاتو علــــيكم ســــارح

ومــاكم قــداره للخــراب اتصــينوا

ولـــو كـــان ولّـــت للفســـاد مســـارح

مــن (البومبــا) لحــدود (تطّــاوينو)

والشـــعب كيـــف السّـــايمه مطّـــارح

افنفطــه عضــاريط الخلـيج يغينــوا

وليفـــي ليهـــودي بملتقـــاكم فـــارح

ايجــي للبريقــه ويفــتح (الرابينــو)

والـــوطن بجنـــود الكفـــر مـــذّارح

وعـاد ماربشـال اجيوشكم (قللّينـو)

هالتـــاو لاحامـــت اطيـــور جـــوارح

اتحنَّـــى مخالبهـــا بـــلا تحنينـــو

ويبـــدوا عـــواهير المـــراح المـــارح

اللـــي بـــايعين الـــوطن (بالفـــارينو)

لـــيهم اخزانـــات الرصـــاص اتصـــارح

احليـل مـن مخلِّـي ليبيـا (كـابينو)

ارياف

ارياف كن في غارق كنين كنيني
وقف حال ما بين المنام وعيني

***

ارياف امريّف
امخلًي ربيع الزاهدين امصيّف
على خاطري كيف لحجاف امحيّف
كيف قبل نقْض النّاقضه لاويني
رمى لي نقوع النقع للمتعيّف
من غتر تغتير الغتر راويني
وكان قبل وحش الواحشة يضّيّف
اليوم كَنْ ما بين المنام وبيني
كسّر اكياف الكيف للمتكيّف
اتْطّافر طفر مالايمه تظنيني

اريـــــــــــــــاف امحيّـــــــــــــــر

امخلِّـــــي غبـــار الغـــايره متغيّـــر

حـــوال منـــو باريهـــا الكبيـــر يســـيّر

مـن يـوم فــي علمــه خلـق تجبينـــي

كـــبسْ عـــل لوالـــب كابســـات يزيّـــر

داه منّـــه كـــانش خالقـــه يشـــفيني

(ذهب) قبل في سوق الصروف امعّيّر

ظهـــر «لـــيط» دون الـــدُّون فـــي التثميني

ولشـــراف فـــي ســـوق الميـــار اتميّـــر

ولنـــذال ضـــاحيهم علـــى التحيينـــي

العـــش بعـــد تفقيـــد لعشـــوش امطيّـــر

عضّـيت ضـبعي مـن النّـدم يـا حينـي

أريـــــــــاف ايشـــــــــقِّي

الكـــل شـــوروين انشـــوره متلقِّـــي

عصـف ع الخـواطر مابغــاش يبقــيِّ

ســحَنْ سَــحن ســحن الطحــن فــي الفاريني
رمـي ثِقـل مـا تحتـه وقـي المتـوقِّي

حَــرَقْ حَــرَقْ حَــرْقَ الخبــز فــي الطاجيني
سـكن كـن فـي كـن الكنـين امنقِّـي

مكـان فـي لـواجي الحانيـات دفينـي

عليــه مــن زمــان الخــادمين امسـقِّي

علــى غيــر غيــره مــا بغــي يلهينــي

فـي الصّـبح عـل جـوف الكنـين انلقِّـي

وينهـد فـي المغـرب علـى غيـديني

وفـــي حــق حقّــه مــا شــغلني حقًّـــي

ســلّمت فـــي الــداعي بــلا تــدويني

مـــاه صـــعّده راقـــي عليـــه امرقًّـــي

خلــط بــين مـــاء (ســروس) علـــى (غبِّيني)

وفارقـــت فـــي فــرق الفريــق افْرُقــيِّ

ولا مــن عــزم مــنهم علــى تطمينــي

ولـي قلـب فـي مثـل الجبـل فـي (دقًّـي)

راســـي شـــديد المـــتن والتمتينـــي

وشـــور الهوامـــع فـــارقوه اطّرقًّـــي

اللــي سطّره فــي السّـاطرين جبينــي

ويــا شــيخ مــن جهــدك ايّــاك اتبقّــى

وكـل مـا طـرى للطّاريـات انهينــي

مرار

مــرار فــوق مــرّار المــرار امــرارت

حوال وطن ما تاسف عليها صـارت

مـــــــــــــرار منقّــــــــــــى

حنظــل وصــبرو مربيــه امســقّى

النـــاس فـــي مجـــال اعلومهـــا تترقّـــى

وطـــرابلس بيهـــا الـــدّواير دارت

كانــك صــبرت الصــبر فيــه مشــقّة

وكانــك نويــت انثورهــا مــا ثــارت

وكانــــك قعــــدت الهادفــــه تتلقّـــى

اتشــوف شــورها فــي شــور خــاطي سارت

***

قهـــاير وراهـــم تابعـــات قهـــاير

وفـيهم أثـواب الطـايلات اقصــارت

حـوال وقـت خلّـوا فـي الجبـين آمـاير

ومــنهم اجبــاه الشــامخين احــدارت

وبوســوم فـــي ســوق المغــالي بــاير

ولا ســخّنت مــن جيهتــه لا فــارت

***

تســـــــمع مــــــــدار مــــــــداره

وكــل يــوم تســمع بهذلــه ومعــاره

عليـك شـعب ولّـوا طايحـات اقـداره

ومـن ملـوا غـدر الغـادرين اغـدارت

اهنــاش منــو عنــده قاعهـد المـرّاره

يفــز ينـــتفض لا حيّــرت لابــارت

أمَّـــــارديم الثّـــــار يخلـــص ثـــاره

وإلاّ مشـــت تحـــت الـــرّديم اقبـــارت

***

كـــــل يـــــوم تســـــمع قصّـــــه
ض ،

وكـــل يـــوم تتغيـــر فتـــاوي نصّـــه

ايجيك سو من ساوى عليك اموصّى

اخــلاق شـيّدوها السّــابقين انهــارت

ولا الشــعب ع اللـــي عــابثين تعصّـــى

عجـب كيـف شـدّاد العـزايم خــارت

وقلبــك كمــا عاصـــي الـــبلح يتفصّـــى

ولا يفـز عونـك مـن ادمـاهم فــارت

سرب القطا

سـرب القطـا وارد اعيـون امشـرِّق

زرم تبعاتـــه العـــين لـــين ادّرّق

***

وارد اعيـــــــون نقــــــايق

بعيدات على شور الوسيق السايق

اضّـابح ضـبح خلّـى لخلـوق رقـايق

أنـــا ويـــاه كنّـــا والرصـــاص يمــرّق

وارقـــاق للّـــي امـــرافقين رفـــايق

اليـــوم حثـــرهم للفارقـــه متفـــرّق

***

قاصـــــــــد افجــــــوج امشــــــطّه

غـاب فـي الزروقـه لا حـدر لا وطّـي

وقاصــد اسْــرَاو منَبَّيَــه فــي (قطــه)

ماهـــا ســكن بـــين النخـــل مـــدّرّق

ايجـول جـاي منهـا حطتـين وحطّـه

وغدوه الضحى يورد اعيون اتطرّق

***

فـــــــوق الســـــــحاب اضَّــــــابح

لـن غـاب عـل شـبح الشـبيح الشـابح

تلاغـى اهـتلج وارد اعيـون سـوابح

ورا الحــد راميــه الصّــهيد ايحــرِّق

أوهـــام حثـــر فيـــه أكلابنـــا تتنـــابح

ونـــور لخزامـــي للبســـاط امـــزرّق

يبـات دون ويجيـه الصباح الصـابح

غايـــب ومـــن يرجـــى قـــداه يبـــرّق

قطـــــــــــــا مظّـــــــــــــنّنْ

افشـور الحمـاده قـيس (غـاهر مـالن)

فـــي ويـــن مخلـــول الشـــويل يحـــنّن

مـــن حـــر (شـــبرم) حارقـــه متحـــرِّقْ

وراعـــي علـــى طلـــح لظـــلال يكـــنّن

مطمـــان لا ســـارق ســـريق يســـرّق

قطـــــــــــــا مترافـــــــــــــق

وتخفـــق جناويحـــه خفـــوق الخـــافق

ترك زُغب في المدحي عليهم شافق

وقبلـــي النقـــاظي ع الجّنـــين يْشَـــرّقْ

بغـــيِ سُـــرو ردّه اوكارنَـــا مـــدّافق

الغـــردق علـــى جالـــه غزيـــرا مـــورّق

***

قطـــــــــــــا بافراقـــــــــــــه

صـــمل قـــدو شـــور اوكارنـــا يزّاقـــه

وتبّعــت ضــبحه فـــي زراق زراقــه

غــاب فـــي الزروقــه غيبـــة المتغـرّق

مشـــيِ خـــاطري زارم وراه الحاقــه

قـــدا وكـــر وكـــره بـــالبراق مبـــرَّقْ

البرق

تخوفق خفق فوق السرير الطّامس

عقاب ليل قرّب للوطى يتلامس

***

شرّق دعاه الغربي

دوباش فوق من الوطي مدّربي

اللي يُغبطه يبزّغ امزان الشّرب

بين (وان عبده) و(الكرب) و(غدامس)

ارعوده كما ضجت مدافع حربي

احرار ليبيا وناتو العدو تتحامس

***

سحاب تراكم

فوق الحمادة الدونيه مدّاكم

عقاب ليل مشّاكم شكيم وشاكم

سحاب قندلي شرّق قداه امنامس

غيرا أغبطوا يا جادِّين هواكم

ض ،

جابوه من غرب البعيد طلامس

***

سحاب امزانه

جايّات لاوطان الجدايب عانه

غر حجل لطلاب الفرج بيبانه

غاويات دوب ارعودهم تتهامس

تطفر على جالاتهم وديانه

يشع عقربانه في الظلام الدّامس

***

في مقدمة عثّلوبه

تخوفق خفق تحلف اسيوف النوبه

على (وان هسهس) حط ثقل اشبوبه

وسدر (الرواحل) في غديره غامس

و(أوال) لا خلى حطب لا كوبه

(امجزّم) قصد عند العشيه شامس

***

ماح ايساره

دفوق سيل خلّى في التّراب امكاره

ودار واد (سوف الجين) في مصداره

مسح مسح لجمام المكيل الوامس

وروبز تحابس قلت هاكي داره

وجي (البي) في عشوة نهار الخامس

في برّاقه

افكل غوط تشبح للغدير افهاقه

ولذياب صبحت في السيول غراقه

افكل جرف دار لها الزمان روامس

وبوحفر غارق مالقى نتّاقه

للاخره انسَدّت عليه دوامس

عتاب للأخوة أولاد سليمان في سبها ..

يا كعوب عل تبن الحويّه درتوا
طريق ما تشرفكم اليوم اخترتوا

***

عجب كيف ما ندمتوا
على شور ما هو شوركم قدّمتوا
وأنتم ركايز صفكم هدّمتوا
كسرتوا قصير الكتف ما جبّرتوا
وتاريخ شاده اجدودكم ردّمتوا
شنهوا ظهر بعد الروام نفرتوا
وأنتم مناهل شربكم صدّمتوا
على وين ظن الظانين اقصرتوا

***

بين الصفوف اتعبتوا

وبين الشمايت صفكم خرّبتوا

اعم شور شور الهالكين هلبتوا

مشوا فيه سفهاكم اعماه حدرتوا

ما هم كما قال القديم اشربتوا

ولا لوّله للنّاليه نزّرتوا

هالفعل في حافر بهيم كتبتوا

اتظنّوا العدو كابر اعماه اكبرتوا

***

الصف كنتوا راسه

وكنتوا كما كنتوا اتّلقّوا ياسه

واليوم درتوا السافهين رياسه

سور بيه كنتوا تحتموا كسّرتُوا

للحرب ناسه وللسياسة ساسه

وأنتم اتقول الشابقه .. جمهرتوا

ما نعرفوكم في الدّبش فكناسه

طريق لخوايه والشرف سكّرتوا

وسور بنيكم لوّل ظهر هسهاسه

عيب بالمنازل لوّلات غدرتوا

يا كعوب مسِّيتواصعيب مساسه

راكم اقلوب صحابكم كدّرتوا

واللي زرع يحسب احساب ادراسه

كيف شوك (بن دلفو) زمان خبرتوا

العيد

لا عيـــد وابيـــوت لعـــزاز خـــوالي

في الحبس واللـي سـالمين جوالي

***

لا عيـــــــــد بيـــــــــه نبـــــــــارك

وبيه يفرح العقل الرزين الدارك

والـوطن يشـكي ضـربته فـي الحـارك

رمـوه غصـب مـن هاكـه المقـام العالي

نـــاتو وخـــوان الصـــديق امشـــارك

اللــي بالعـدو فـارح اعمـاه إيلالـي

***

لا عيـــــــد بعــــــد الغربــــــــه

وطــرابلس بــين الكــدر والكربــه

بــلا زحــف مــا بــين الخجــج والقربــه

مــا ينتظــر لــوّل عقــاب التّــالي

زاحــف عليهــا مــن الجبــل يــدّربي

يزغــت بثــارات لعــزاز ايشــالي

لا عيـــــــد قبــــــل الدجّــــــــه

بسلاح تحت الشمس يرعب لجّه

ومــدفع مثيــل الرعــد تســمع رجّــه

على النار ديحوجك ايجي متكالي

لا مــن أمَّــل فــيهم ولا مــن نجّــى

مغاليب يمشوا في الكفوف حمالي

***

لا عيـــــــد قبـــــــل ارجوعـــــــك

وترجع شوارد ليبيا فـي طوعك

يـــا شــعب واتشــيّد بيــوت انجوعــك

نزالـي وراهـم فـي لبسـاط نزالـي

والــوطن وطنــك والربــوع اربوعــك

وتبـدوا علـى اللـي غـاليين غوالي

***

مــــــــا نتركـــــــــوا بادينــــــــــا

احنـا اجـدودنا خلّـوا وصـيّه لينـا

مـــا تصـــاحبوا كـــافر امخـــالف دينـــا

والــوطن تقعـد ترعتـه ملاّلـــي

ولا مبـــــدلين الــــوطن بالســــردينا

كيـف الكعالـة يتبعـوا مـن تـالي

***

مـــــــا نتركـــــــــوا موطنّـــــــــا

وقبـل الهنـا للـوطن مـا نتهنـي

ولا عيـــد قبـــل العيـــد عنـــده بنّـــه

ولا عيـد قبـل النصـر يهنـأ بـالي

نـهـــار للحبـــوس القافلـــة نتعنّـــي

وانكســـروها كســـرة القلاّلـــي

***

مـــــا نعيـــــدوا فــــي العاشــــر

ولا هــوش عيــد بجيتــه نتباشــر

ومــادام فــي وطنــك كشــير وكاشــر

ومســداه بعــد النيــرّين اخبــالي

دون مــا يظلّــوا الكــافرين مناشــر

يـا عيـد مـا يزهـي عليـك احفـالي

***

دون مـــــــــا انظلّـــــــــوا دولـــــــــه

كيف قبل لينا فـي المداعك صـوله

وجوهـــلـــه ورا جولـــه وراهـــا جولـــه

ولا نقعــدوا للشـــامتين اذلالـــــي

بـــلا نصـــر كيـــف العيـــد نتعنّولـــه

عيـــب يـــا اكبـــار العـــزم يتهيّـــالي

حكومة العراسه

زيـــدان شـــيخ حكومـــة العراســـه

اتجيه يوم فلقه ويوم يمشي راسه

***

مـــــــا هـــــــي احكومـــــــه

من كل جيهه امشققه ومشلومه

لخـــلاق يـــا زيـــدانهم معدومـــه

كل حد منهم خاصات احباسه

وانـــت ثنيتـــك واضـــحه معلومـــة

كما الديك بين الدار والكبّاسه

تســـــتاهل التنجيـــــر بالقادومـــــه

مـــادام للنـــاتو عليـــك احلاســـه

فـــي القايلـــه يـــارا الســـما بنجومـــه

ايـرحم علـى هتلـر امنجَّـى ناسـه

مـــــــا هـــــــــي دولـــــــه

متفرتكـــه ومتهتكـــه ومحلولـــه

عـــامين راحـــة شـــعبها مقلولـــه

كـل حـد منهـا امشـيّدات احباسـه
ذ
وكــل فــرع منهــا يــاتمر مــن دولــه

فــي الخشــم حلقــه ويجــدوا فــي اقلاسه

والشــعب فــي المســده تصــرّم نولــه

اللي زارعه واجب عليـه ادراسـه

وزيـــدان يـــا راهـــم بعـــين الحولـــه

البّـراد يشـبح فـي مكـان الطّاسـه

لا عيد

لا عيـــد لا مولـــد ولا عاشـــوره

مــادام فيــه طــرابلس مقهــوره

لا عيــــــد فيــــــه انهنَّــــــوا

ولا شمل جامل كيف مـا نتمنَّوا

ولا صـغار فـي اللـبس الجيـد يغنَّـوا

لا حشـد جامـل لا كبيـر اتـزوره

ولا زايـــرين مـــن البعيـــد تعنَّـــوا

خلّوا خواطر خـاطري مجبوره

ولا وطـن بعـد الغُـبن كيـف انظنَّـوا

نـهار عيد متخالف مشاعل نوره

***

لا عيـــــــــــــد لا عيّـــــــــــاده

ولا حشد شاره يعجبك ميعـاده

ولا وطــن ناســه شــارهين ســعاده

مـا هــي كبايـا افـدينها معـذوره

مشــــــــــــــتّتته لا زاد لا زواده

قعـدت خلايـا ابيوتـهـا مهجـوره

ونســوانهم فــي كــل بيــت معــاده

ولا حـد ينفـع حـد فـي مقـدوره

بــدي عيــد تفــريح الصــغار مكــاده

وفــي الــوطن نصــف العايلــه مقبوره

***

عيـــــــد ليبيــــــا نصـــــــــرتها

وترجـع عزيـزه جـاده سـيرتـها

ويمشـــي شـــتايت شــبح مــن شـــتتها

وتصبح الياهب الفلك منصوره

الخُـــوّان تتنـــذّم علـــى خونتهـــا

وترقب مخازيهم على مطموره

وترجــع كمــا كانــت علــى رتبتهــا

سور بـالتريس الواكده مخفوره

إن قالـــت العـــالم يســـتمع قولتهـــا

ومنظورهـا كانـا نظـر منظـوره



مانك عيد

يــا عيــد جيــت اليــوم مانــك عيــد

ريتــــك وراهوكـــــا لبعــــاد بعيـــد

***

مــــــــانكش عيـــــــــد الفـــــــــرح

كيـف حالنـا حالـك يكيـد الشـرح

حاييـت فـي دامـي الضـمير الجـرح

وذكـر تنــافي الــوطن كـم شــهيد

وذكرتنــا بطيــاح صــرح الصــرح

واللـي بـدي صـاعب علـى التشييد

***

مانـــــــك اللـــــــــي نرجـــــــوه

وكيف قبل مـا بين العرب نحيوه

وكنّـــا طرابـــه مـــن البعيـــد انجــوه

سـعيدين فـي منـزل اعـزاز سـعيد

واليـــــــوم بالتكـــــــدير بنلاقـــــــوه

وفيه نصف شعب الطيبين شريد

مــــــــن يقبلـــــــــك وتجيـــــــــــه

يعيّـد ونصـف الشـعب شـاقي فيـه

ولصـحاب فسـط الحـبس تـرفس فيـه

امطيّـب ايـديهم فـي الزنـود حديـد

وحـــاكم علـــى اللـــي عـــاقلين ســـفيه

كـــل يـــوم بـــانواع الفســـاد يزيـــد

***

لا عيـــــــد فيــــــه الحـــــج

والشـعب نصـفه فــي لفيـافي هـج

وديجــوج علـــى وطنـــك تمـــارد دج

يمـــرد قـــدا خيـــر لـــبلاد مريـــد

تنـــادت لهـــا مـــن كـــل فـــج وفـــج

عراريـــد جـــت امعـــرده تعريـــد

***

احنـــــــا عيـــــــدنا لوريــــــــت

خزين كدر كدره في الكنين كميت

والشـــعب بـــين الهجـــر والتشـــتيت

وراحـــوا اخيـــار النجـــع بالتجبيـــد

اقـــدوره علـــى نـــار الســـمور كفيـــت

افليّـــــام غيــــر انْعبْــــدُوا تعبيـــــد

***

لاش الضـــــــــحيّه فيـــــــك

وفيـك الضـحايا رزقهـم باليـك

يـــا عيـــد مانـــا شـــارهين عليـــك

ومانك اللي في الماضيات انريد

وكنّـــا طرابـــه بيـــك وانلاقيـــك

اليـوم جيتنـا كيـف لغـراب فريـد

***

احنـــــــا عيـــــــدنا مـــــــا زال

يـوم حـال مـا هـو كيف هذا الحـال

زلـــزال متقفٍّـــي علـــى زلـــزال

عاصـف علـى اللـي خـاينين شـديد

ويهـــل فـــي هاكـــه النهـــار اهـــلال

اهـلال عيـد بزغاريـد والناشـيد

***

احنـــــــا عيـــــــدنا بالنصـــــــــر

مـن اجـدير لغايـة احـدود المصـر

ولنــذال فيهــا نحصــروهم حصــر

وكــان مــا فعلنــا ينقــدوا تنقيــد

اتهـد ليبيـا عـل مـد شـيح البصـر

علـى امّاتهـا هـدَّتْ احشـود (الغيـد)(١)

---

(١) الغَيد : الجدي باللهجة البربرية . أي يهدوا كالجديان على أمهاتها .

تمخض

تمخـض وضـرع الماخضـات امحـيّن

وشـوف ايمتـه خشـم لحـوار ايبـيّن

***

تمخـــــض وغيـــــر اتلاجـــــي

اتحـنن علـى طـول الظـلام الـدّاجي

ومتضـــايقه وصـــك لحـــوار امفـــاجي

تقفـــز اتباعـــد باغيـــه تتـــريّن

الليـل يقطعـه الراعـي سـمور يراجـي

وفـــي قـدعها شـــور لمبـــات يلـــيّن

***

قبـــــــل المخـــــــيض اتلاقـــــــــي

ولا قــت ومخضــتها بــلا تــدارقي

اليــوم وقــت ســارحها عليهــا شــاقي

ولازم عليهـــــا بـــــالعيون يمـــــيّن

مــن الــذيب متخــوف عليهــا واقــي

إن كـان طورفت فيها البعيد يغيّن

***

اثبــــــــات ســـــــــامره مقلاقـــــــــه

فروقــه ومــا تبغــي اللقـيح افراقـه

ومــن شـــي تبغـــي اتخرجـــه مقلاقـــه

غصب غصب في لضياق ما هو هيّن

وكـــان مـــا اسّـــهّل للحـــوار انتاقـــه

ورا بـاب من صنع الكـريم امزيّن

تمخـــــــض ايراجـــــوا فيهـــــا

كــل مــن يضــم البيــت مســتنيها

ويبخـــروا عـــود الطلـــوق عليهـــا

والملـــح والفاســـوخ لا تتعـــيّن

وتبـــرك وتـــنهض قالقـــه تاريهـــا

ولثــراه تطويــل المخــاض ايشــيّن

***

مـــــــا والفـــــــت مبركهـــــــا

ولا قـــد راعـــي ذودهـــا يـــدركها

مشـــغول كـــان ابروحهـــا يتركهـــا

وهــيّ قــدا اخشــوش الخــلا تتحــيّن

وكــان مــا ابتــرم بــالخير ريــح فلكهــا

الراعــي علــى بــاب المنــام يطــيّن

تمخـــــض مخـــــيض الخــــايض

ولا والفــت ذود الربيــع الــرايض

مــن قبــل مــا تهجــم عليــه نقــايض

(زار) يقصـــــده والا القريـــــب
(اجنيّن)

وميلادهــا يبغــي عــويض وعــايض

اللــي يماثلــه مـدعك نهـار (ايسـيّن)

الفهرس